ومن الملايكة استغفار ومن غيرهم تضرع ودعاء وقرر
العلامة الشرقاوي ان صلوة الادميين عليه صلى الله
عليه وسلم افضل من صلوة الملايكة عليه وذلك لان الله
كلفهم مع وجود صوارف عنها قائمة بهم وفعل الشي
مع مشقه ووجود صوارف ابلغ من فعله مع عدم ذلك
فالامتحان فيه بوجه انتهى وقوله حسن الخاتمه وفي
هذا براعة المقطع ويسمى حسن الختام وهي اختتام الكلام
بما يدل على التمام ويحتمل ان حسن الخاتمه مفعول لفعل
تقديره نسال الله حسن الخاتمه واعلم رحمه الله ان
نعمة الاسلام والموت عليه اعظم نعم الله على عبده كما قال
سيدنا الشيخ الحبيب عبد الله بن علوي الحداد علوي رحمه
الله ونفعنا به قال في النصايح واكثر من الحمد والشكر
على نعمة الاسلام فانها اعظم النعم واكبرها فان الله تعالى
لو اعطاك الدنيا بحذافيرها عبدا ومنعه الاسلام
لكان ذلك وبالا عليه ولو اعطاه الاسلام ومنعه
الدنيا لم يضره ذلك لان الاول يموت ويصير الى النار
والثاني يموت ويصير الى الجنه انتهى اللهم انا نسالك
الجنه وما قرب اليها من قول ونية واعتقاد ونعوذ بك
من النار وما قرب اليها من قول ونية واعتقاد ثم

قال الناظم رحمه الله تعالى

مع اكمل التسليم دايم تترا ... وشمل الال الكرام الغرا

قوله

قوله مع اكمل التسليم وهو سلام الله الذي من سلم عليه
سلم من الافات وحياه بافضل التحيات لان التسليم
هو التحية بالسلام اي السلامه من كل مكروه والامن من
كل مخوف وقوله دايم تترا اي ان التسليم دايم ومستمر
او المراد دوام التحيه والسلامه لسيدنا الرسول المخصوص
بقوله تعالى ان الله وملايكته يصلون اي ويسلمون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقوله
شملا اي عمهم ما ذكر من الصلوة والتسليم الال الكرام
ضد اللئام جمع كريم وهو الشريف الجواد قوله
الغرا اي الشرفا وقدم الكلام على الال وفضلهم ثم قال
وجملة الاصحاب والاحزاب ما فاح مسك الختم من كتاب
قال في القاموس والجملة بالضم جماعة الشي والاصحاب
جمع صاحب يعني الصحابي وهو من اجتمع بالنبي صلى الله
عليه وسلم في حياته مومنا ومات على ذلك وجملة الصحابة
رضوان عليهم ماية الف واربعة وعشرون الفا
كعدد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والصحابة
رضي الله عنهم لهم الفضل والمنه على جميع الامه لنقلهم
الشرايع واحكام الدين عن سيد الكونين عليه وعليهم
افضل الصلوة والتسليم وقوله والاحزاب جمع حزب
وحزب الرجل جنده ويطلق على الانصار وهم جميع
المومنين كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)